

١ رمضان

سحر البيان في القرآن الحلقة (١)

٤٤٤١

محمد حسان الطيان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم واهلا بكم - [00:00:00](#)
في اول شهر رمضان اهلا بكم في شهر رمضان شهر الصوم والقرآن شهد البر والاحسان شهر الفضل والعرفان شهر به نزل القرآن
منجما فسم به عن سائر الازمان والحق ايها الاخوة - [00:01:16](#)
ان شهر رمضان ما يعرف بشيء كما يعرف بالقرآن. فبه نزل القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الاولى كما ورد في الاثر او ان نزول
القرآن بدأ في هذا الشهر مصداق قوله تعالى - [00:01:42](#)
قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. ومصداق قوله ايضا انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين. وقوله ايضا انا انزلناه في ليلة القدر - [00:02:02](#)
فكل ذلك كان في رمضان ايها الاخوة بل ان المفسرين ذكروا ان الكتب السماوية كلها انما نزلت في رمضان فالتوراة نزلت لست مضين
من رمضان والزبور نزل لست عشرة مضت من رمضان. والانجيل نزل لثمانى عشرة مضى - [00:02:31](#)
من رمضان والفرقان نزل لاربعة وعشرين مضت من رمضان وصحف ابراهيم عليه السلام سلام وعلى جميع الانبياء السلام نزلت في
الاول من رمضان. فكم حوى هذا الشهر من فضائل وكم كان له وما زال من مكرمة ومكارم في نفوس المسلمين. هذا الشهر -
[00:03:01](#)
عظيم الذي اختصه سبحانه وتعالى بالقرآن واختصه بالخيرات واختصه بالصيام وكان نبينا صلى الله عليه واله وسلم كما ورد يعارض
القرآن على جبريل في رمضان ان يقرأه معه يسمعه ايها الاخوة ما اجمل هذا الخبر الذي نقلته - [00:03:31](#)
كتب الحديث من ان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم كان يعارض آآ القرآن مع جبريل في كل ليلة وفي السنة الاخيرة عارضه مرتين.
واسر الى الى ابنته الكريمة فاطمة الزهراء عليها السلام - [00:04:00](#)
بشيء ابكاها ثم اشر اليها بشيء اضحكها ولما سئلت عن ذلك قالت لا افشي سرا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم لما مات صلى
الله عليه واله وسلم - [00:04:24](#)
قالت اما ما اخبرني به اخبرني به فهو انه كان يعارض بالقرآن جبريل عليه السلام كل سنة مرة فلما كانت السنة الاخيرة عرضه بها
مرتين فقال لفاطمة ما اراه الا - [00:04:42](#)
ابكاها بكت لي هذا. ثم لما اصر لها الثانية قال وانك اول الناس لحوقا بي فضحكت عليها السلام وعلى رسولنا صلى الله عليه واله
وسلم افضل الصلاة والسلام اما حال السلف مع رمضان فيأتىكم بعد الفاصل - [00:05:02](#)
ورد ايها الاخوة عن السلف انهم كانوا يخصون القرآن في رمضان بما لا يخصونه به في سائر في الشهور. فكان الامام ما لك وهو
المعروف صاحب الموطأ طبعاً. والمعروف بحديث رسول الله صلى الله عليه واله - [00:05:34](#)
وسلم اذا جاء رمضان يترك الحديث ويترك مجالسة اهل العلم ويقبل على قراءة القرآن المصحف يتفرغ للقرآن وكان سفيان الثوري
رحمه الله يقول انما هو اطعام الطعام وقراءة قرآن هذا اختصاص رمضان. رمضان معيار معيار بمعنى انه اه ظرف من اه اه -

شهور السنة ايام معدودات آآ هي الايام التي اختصها الله سبحانه وتعالى بالصيام الاعمال الصالحة. فهي لا تتسع لغير ذلك. لذلك لذلك نجد ان السلف يتفرغون لكتاب الله سبحانه وتعالى وكان من السلف من يختم كل عشرة ايام ختمة. بل كان منهم من يختم كل ثلاثة

ايام - 00:06:34

وقد سمعت باذني احد اصحاب شيخنا الشيخ عبدالرزاق الحلبي رحمه الله ريحانة الشام المقرئ المشهور والفقيه الحنفي المعداد من اكابر فقهاء الحنفية ممن ادركنا بعض شيخنا الشيخ صالح الفرفور رحمهم الله جميعا. كان الشيخ عبدالرزاق الحلبي آآ معنيا بالقرآن

كثيرا - 00:07:04

ما تجده في مجالسه الا وهو يسمع اي يسمع للقرأة للطلاب للعلم يسمعون ويحييه هم اجاز الالف في الواقع. لكن اريد ان اقول ان احد اخوانه ممن اثق به حدثني مرة وكنا نجتمع على قرآن الفجر قال كنت مع شيخنا الشيخ عبدالرزاق الحلبي في الحج. فبدأ -

00:07:34

في اه قراءة القرآن بعد المغرب في احدى الليالي يقول بدأ بعد المغرب واستمر يقرأ ما قطعه عن القراءة الا صلاة العشاء ليستمر بعد ذلك الى الفجر فيختم قبل الفجر. يعني ختم - 00:08:04

الختمة في ليلة واحدة. وهذا ليس غريبا على واحد من مثل الشيخ عبدالرزاق الحلبي. فاذا كان شيخنا وهو ممن ادركنا زمنه وادركنا مجالسه رحمه الله يفعل هذا. فما بالك بالسلف الكرام؟ ان من - 00:08:24

انما يعرف آآ ما اعده الله سبحانه وتعالى للقارئ القرآن من الثواب يتفانى في هذه قراءة فقد ورد في الحديث الشريف من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة. والحسنة بعشر امثال - 00:08:44

امثالها لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف ولام حرف وميم حرف انظر يا رعاك الله. كم تقرأ من الحروف وكم تنالوا ان شاء الله من الحسنات مضاعفة عند ربك. اختتم هذه الحلقة بابيات لطيفة وقفت - 00:09:04

في هذه المناسبة تقول اكرم بقوم اكرموا القرآن وهبوا له الارواح والابدان قوم قد اختار الله قلوبهم لتصير من غرس الهدى بستانا زرعت حروف النور بين شفاههم فتضوعت مسكا يفيض بيانا رفعوا كتاب الله - 00:09:29

اه فوق رؤوسهم ليكون نورا في الظلام فكانا - 00:09:59